البحرين تحصد المركزين الثاني والثالث في مسابقة الملك عبدالعزيز القرآنية الدولية بمكة

حققت مملكة البحرين المركزين الثاني والثالث في مسابقة الملك عبدالعزيز القرآنية الدولية في دورتها السادسة والأربعين، التي أقيمت في مكة المكرمة، بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، بمشاركة 334 متسابقًا ومتسابقة يمثلون 133 دولة.

وفازت المتسابقة، أمة الرحمن بديع مطهر كليب، بالمركز الثاني في قسم الإناث، فيما حقق المتسابق بدر سائد حامد، المركز الثالث في قسم البنين، ضمن الفرع الثاني للمسابقة، المخصص لحفظ القرآن الكريم كاملًا مع حسن الأداء والتجويد وتفسير مفردات القرآن الكريم كاملًا.

وأكد القاضي الشيخ عمر بن دعيج آل خليفة، الوكيل المساعد للشؤون الإسلامية بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، أن تحقيق هذين المركزين يعكس المستوى المتميز للمشاركين من مملكة البحرين في المسابقات القرآنية الدولية، مشيرًا إلى ما تبذله إدارة شؤون القرآن الكريم من جهود في إعداد وتأهيل المشاركين ودعم مشاركاتهم في المسابقات المحلية والدولية، بما يسهم في تعزيز حضور مملكة البحرين في المحافل القرآنية.

وأضاف: ان الاهتمام بحفظة كتاب الله ورعايتهم يسهم في تنمية قدراتهم وتشجيعهم على مواصلة التميز، مؤكدًا استمرار العمل على دعمهم وتهيئتهم للمشاركة في المسابقات القرآنية، بما يعزز قدرتهم على المنافسة وتحقيق المزيد من المراكز المتقدمة لمملكة البحرين في مختلف المحافل القرآنية.

ويضاف هذا الإنجاز إلى سجل المتسابقة أمة الرحمن كليب، في المسابقات القرآنية المحلية والدولية، إذ سبق لها إحراز المركز الثاني في مسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم عام 2023، والمركز الأول في فرع حفظ القرآن الكريم كاملًا في الدورة الخامسة والعشرين من جائزة البحرين الكبرى للقرآن الكريم، والمركز الأول في فرع حفظ عشرين جزءًا بجائزة بن فقيه للقرآن الكريم (اقرأ) في دورتها السادسة، والمركز الثالث في الدورة الثانية من جائزة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة القرآنية، إلى جانب مشاركتها في عدد من المسابقات القرآنية المحلية والدولية.

كما سبق للمتسابق، بدر حامد، تحقيق عدد من المراكز المتقدمة في المسابقات القرآنية المحلية، من بينها المركز الأول في فرع حفظ عشرين جزءًا في الدورة الثلاثين من جائزة البحرين الكبرى للقرآن الكريم، والمركز الأول في فرع حفظ عشرة أجزاء، بجائزة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة القرآنية لعام 2025، إلى جانب مشاركته في عدد من المسابقات المحلية.

بسبب الثورة الصناعية السادسة

وظائف القطاع المالي والإداري الأكثر تهديدا في البحرين

كتبت: زينب إسماعيل

أفادت دراسة محلية أن وظائف القطاعين المالي والإداري أكثر عرضة لتأثيرات الثورة الصناعية السادسة «الذكاء الاصطناعي»، مشيرة إلى أنها ذاتها الوظائف التقليدية التي يتنافس عليها الخريجون البحرينيون في سوق العمل اليوم.

ولفتت الدراسة للباحث سالم الرويلي التي حملت عنوان «رؤية البحرين: 2050 التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي وإعداد رأس المال البشري للاقتصاد المؤتمت في ظل الثورة الصناعية السادسة» إلى أن القطاعات الأشد عرضة للأتمتة خلال العقد الحالي (2024–2032) تتركز في الخدمات المصرفية الروتينية بنسبة إحلال متوقعة تبلغ نحو 85%، والوظائف الإدارية والكتابية بنسبة إحلال تصل إلى (80%)، وخدمة العملاء التقليدية بنسبة (75%) نظرا إلى اعتمادها الكثيف على مهام خوارزمية قابلة للاستبدال عبر نماذج اللغة الكبيرة.

وأضافت «أما في مستوى الخطر المتوسط، تبرز وظائف اللوجستيات بنسبة إحلال تصل إلى (65%) والمحاسبة والتدقيق بنسبة (55%)»، في الوقت الذي أشارت إلى أن وظائف التدريس والقيادة الاستراتيجية تظهر مقاومة عالية بمخاطر إحلال بنسب تقل عن 35%، بسبب تعقيدها الاجتماعي.

وأوضحت الدراسة أن هذا التحدي يتطلب معالجة تدريجية لإعادة توجيه الكفاءات الوطنية من المهام الروتينية إلى التحليل المالي وإدارة العمليات الرقمية والعلاقات الاستراتيجية.

وذكرت الدراسة «تشهد البشرية تقاربا متسارعا بين منظومات الذكاء الاصطناعي العام والتقنيات الحيوية والواجهات الدماغية الآلية فيما بات يرسم باعتباره الثورة الصناعية السادسة. الثورات السابقة أعادت توزيع الأدوار بين الإنسان والآلة في نطاق العمل اليدوي الروتيني، تطرح هذه الثورة تساؤلات جوهرية حول مستقبل العمل المعرفي والإبداعي ذاته. تصاعد الإنتاج البحثي في هذا التقاطع تصاعدا لافتا حتى سجلت آلاف الدراسات السنوية في قطاع الذكاء الاصطناعي والتعليم ومستقبل العمل. وهذا الزخم لا يترجم دائما إلى سياسات متماسكة ولا سيما في الاقتصادات الخليجية الناشئة».

وأوضحت أن البحرين بموروثها الحضاري وبنيتها الاقتصادية المتنوعة نسبيا تمتلك مقومات تؤهلها للانتقال من موقع المتأثر إلى موقع صانع التأثير شريطة أن تنطلق من منظومة تعليمية متجددة وسياسات وطنية استباقية مبنية على أدلة موثوقة.

واقترحت الدراسة خارطة طريق تمتد من عام 2026 إلى عام 2050، وتطبق على 3 مراحل عبر 5 محاور تتمثل في إصلاح المناهج وإعادة تأهيل المعلمين والتعليم المهني المستمر والبنية التحتية الرقمية والحوكمة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي.

ولفتت إلى أن «المنظومة التعليمية البحرينية تواجه فجوة هيكلية بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل الفعلي. الفجوة لا تقتصر على نقص المهارات التقنية الرقمية، بل تمتد إلى القصور في التفكير النقدي والتكيف المهني والعمل ضمن فرق متعددة التخصصات».

○ سالم الرويلي.

وأشارت إلى أن معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي تصل إلى (96%) في البحرين، وهي نسبة تقترب من المعايير الدولية. فيما لا يزال دمج مهارات الذكاء الاصطناعي في المناهج وتطوير المعلمين في نفس المجال ضمن الإطار الناشئ بسبب إعداد الخريجين لوظيفة حكومية ذات استقرار عالي، مما أفرز ثقافة المرونة الريادية المطلوبة للاقتصاد الرقمي وشح نسبي في البرامج التقنية المتقدمة مقابل وفرة البرامج التقليدية.

وشددت على أن الخريج بحاجة إلى دمج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن مراحله الدراسية بشكل تدريجي بدءا من ألعاب خوارزمية في مرحلة الروضة إلى برمجة في المرحلة الابتدائية ومن ثم توظيف نقدي في مراحل التعليم العالي إلى جانب تبني المناهج المتكاملة التي تتمحور حول المشكلات الواقعية مع تقييم المهارات الدائم كجزء من التقييم الأكاديمي.

وتطرقت إلى أن الموظفين الذين تهددهم الأتمتة يحتاجون إلى إعادة توجيه مهني عبر إطلاق المؤهلات المصغرة بشراكة بين الموارد البشرية ومنصات Coursera ضمن إطار وطني معتمد يدعم ذلك بتأسيس مراكز إعادة التوجيه التي تقيم الكفاءة وتربط التدريب مباشرة بوظائف القطاع الخاص مع تشريع يلزم الشركات بتخصيص ساعات تدريب رقمي مقابل حوافز ضريبية.

وأكدت الدراسة أن البحرين تتمتع ببنية رقمية متقدمة إقليميا مثل تغطية G5 ومركز حوسبة سحابية لـ AWS وإطار تشريعي لحماية البيانات لكنها تقع فيما يعرف بفخ البنية التحتية، إذ أنه استثمار للأجهزة من دون استثمار المورد البشري.

الرأي الثالث

وفي القلب.. كانت المرأة

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

اليوم تحتفي مملكة البحرين بذكرى تأسيس المجلس الأعلى للمرأة، تحت شعار «25 عاماً في قلب المشروع الإصلاحي»، وبالتزامن مع الاحتفاء بـ«عام عيسى الكبير» تخليداً لمسيرة الباني المؤسس المغفور له الشيخ عيسى بن علي آل خليفة طيب الله ثراه.

إن المشروع الإصلاحي الذي دشنه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، قد وضع المرأة في قلب هذا البناء، وشريكة فاعلة لا متفرجة.

لم يكن للمجلس الأعلى للمرأة أن يحقق ما حققه لولا الرعاية الملكية السامية التي آمنت بأن نهضة الأمم تبدأ بتمكين المرأة.. هذه الرعاية التي جعلت من قضايا المرأة أولوية وطنية عليا. كما كان لدعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، الأثر الأكبر في ترجمة السياسات إلى برامج وميزانيات ومشاريع نوعية على الأرض.. فالتمكين الاقتصادي والتشريعي للمرأة كان دائماً حاضراً في أجندة برنامج الحكومة.

وفي القلب من هذه المسيرة كانت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، حفظها الله، بتوجيهاتها الحكيمة ورؤيتها الثاقبة.. سموها لم تتعامل مع المرأة كرقم، بل كقضية وطن.. قربها من المرأة البحرينية والأسرة، وحرصها على سماع همومهن، هو ما منح المجلس مصداقيته وقوته.

لا بد لنا من إشادة واجبة بالجهود الكبيرة التي بذلتها الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة، بوصفها الذراع التنفيذية الذي حول الرؤية إلى خطط وبرامج ومبادرات ملموسة.. من الاستراتيجية الوطنية لنهوض المرأة البحرينية، إلى مرصد تكافؤ الفرص، إلى برامج التوازن بين الجنسين في المؤسسات.

كما نقدر عالياً التعاون والتفاعل المثمر من مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني كافة.. فتمكين المرأة لم يكن مشروعاً حكومياً فقط، بل كان مشروع مجتمع بأكمله، وشراكة أثبتت أن مملكة البحرين تؤمن بأن قوة الوطن في وحدة جهوده.

وخلال 25 عاماً نفذ المجلس خططاً ومشاريع وبرامج نوعية غيرت واقع المرأة البحرينية.. تشريعات لحماية الأسرة، برامج لتمكين المرأة اقتصادياً، دعما لريادة الأعمال النسائية، وتمثيلا سياسيا متقدما.

واليوم، للمجلس مكانة مرموقة محلياً وإقليمياً ودولياً.. أصبح نموذجاً يُحتذى في المنطقة في كيفية دمج المرأة في مسيرة التنمية المستدامة.. وصوت البحرين في المحافل الدولية عن المرأة العربية.. صوتا مسموعا ومؤثرا، بفضل العمل المؤسسي للمجلس.

حكمة المسيرة قالها جلالة الملك المعظم: «إن المرأة البحرينية كانت وستبقى شريكة الرجل في بناء الوطن ورفعته».. وهذه هي الحكمة التي اختصرت 25 عاماً.. فالمجلس الأعلى للمرأة لم يكن يوماً بعيداً عن نبض المرأة والأسرة.. كان قريباً، مستمعاً، داعماً.. وفي «عام عيسى الكبير» نجدد العهد.. عهد البناء، وعهد الإصلاح، وعهد الإيمان بأن مستقبل البحرين لا يكتمل إلا بسواعد بناتها وأبنائها معاً.

25 عاماً مضت، والقادم أعظم بإذن الله، في ظل قيادة حكيمة تؤمن بأن تمكين المرأة هو تمكين للوطن كله.

مقترح نيابي بتوسيع الاستفادة من الطاقة الشمسية لتخفيف أعباء فواتير الكهرباء عن المواطنين خلال فصل الصيف

كتب: وليد دياب

دعا النائب حسن ابراهيم حسن، من خلال اقتراح برغبة، الى وضع آلية لتخفيف أعباء فواتير الكهرباء عن المواطنين خلال فصل الصيف وتشجيع كفاءة الطاقة الشمسية وخاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر الصيف الأمر الذي يجعل استخدام أجهزة التكييف ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في المنازل، وليس مجرد وسيلة للرفاهية، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على معدلات استهلاك الكهرباء.

وتمثلت المبادئ والأسس للاقتراح برغبة في ضرورة ايجاد حلول عملية لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين وخصوصًا خلال فصل الصيف مع المحافظة في الوقت ذاته على استدامة قطاع الكهرباء وتشجيع الاستخدام الرشيد للطاقة، وتبني حلول طويلة الأمد تقوم على كفاءة الطاقة والأجهزة الموفرة والطاقة الشمسية والشراكة مع القطاع الخاص، وإعداد دراسة متكاملة لقياس أثر فواتير الكهرباء الصيفية على الأسر البحرينية، وتحديد الفئات الأكثر تأثرًا، ووضع حلول مستدامة للتخفيف من الأعباء المعيشية المترتبة عليها.

وقال: إن فواتير الكهرباء المرتفعة خلال فصل الصيف، تستدعي البحث عن حلول عملية ومستدامة تسهم في تخفيف هذه الأعباء، عبر دراسة آليات أكثر مرونة والعمل على توسيع الاستفادة من الطاقة الشمسية باعتبارها أحد الخيارات المهمة لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، ودراسة تقديم حوافز للمواطنين الراغبين في تركيب أنظمة الطاقة الشمسية في منازلهم.

○ حسن ابراهيم.

وأضاف النائب حسن إبراهيم انه من الضروري تطوير برامج تمويل أو دعم تركيب أنظمة الطاقة الشمسية والأجهزة الموفرة للطاقة، بما يجعلها في متناول الأسر البحرينية، وخاصة ذوي الدخل المحدود، وتعزيز برامج التوعية بكفاءة استهلاك الكهرباء وتقديم إرشادات عملية للمواطنين حول أفضل الطرق لخفض الاستهلاك من دون التأثير على مستوى الراحة داخل المنازل.

العشرات يودعون ضحايا حريق إسكان الرملي

كتب: عبد الأمير السلاطنة

شيّع العشرات أمس جثامين الأم وأطفالها الثلاثة، ضحايا الحريق المأساوي الذي اندلع في شقتهم بإسكان الرملي عصر الثلاثاء الماضي، وذلك عقب أداء صلاة الجنازة عليهم في مسجد مقبرة المنامة، وسط مشاعر من الحزن والأسى.

وشهدت مراسم التشييع حضور عدد من ذوي الضحايا وأقاربهم والمشيعين، الذين حرصوا على وداع الأم وأطفالها الثلاثة، الذين لقوا حتفهم إثر الحريق الذي اندلع في الشقة.

وكان الحريق الذي شهدته إحدى شقق إسكان الرملي قد أسفر عن وفاة الأم وأطفالها الثلاثة، بينهم رضيع، في حادث مأساوي خلّف حالة من الحزن والتعاطف، فيما باشرت الجهات المختصة إجراءاتها للوقوف على ملابسات الحريق وأسبابه.